

State of Kuwait



دولة الكويت

المحترم

السيد / رئيس مجلس الأمة
تحية طيبة وبعد،،،

نتقدم بالاقترح بقانون المرفق بإضافة مادة جديدة برقم (٧ مكرراً) إلى القانون رقم (١٨) لسنة ٢٠١٦ بشأن الرعاية الاجتماعية للمسنين، مشفوعاً بمذكرته الإيضاحية، برجاء التفضل بعرضه على مجلس الأمة الموقر، مع إعطائه صفة الاستعجال.

مع خالص التحية،،،

مقدمو الاقتراح

د. مبارك حمود الطشه

محمد هايف المطيري

د. عادل جاسم الدمخي

حمد عادل العبيد

محمد براك المطير

يدرج في جدول أعمال الجلسة القادمة
بحال إلى لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل
مع إعطائه صفة الاستعجال

٢٠٢٣/٢/١٦

State of Kuwait



دولة الكويت

اقتراح بقانون
بإضافة مادة جديدة برقم (٧ مكرراً)
إلى القانون رقم (١٨) لسنة ٢٠١٦
بشأن الرعاية الاجتماعية للمسنين

- بعد الاطلاع على الدستور،
- وعلى القانون رقم (١٨) لسنة ٢٠١٦ بشأن الرعاية الاجتماعية للمسنين،
- وافق مجلس الأمة على القانون الآتي نصه، وقد صدقنا عليه وأصدرناه:

(المادة الأولى)

تضاف مادة جديدة برقم (٧ مكرراً) إلى القانون رقم (١٨) لسنة ٢٠١٦ المشار إليه نصها الآتي:

تُنشئ الحكومة خلال خمس سنوات - من صدور هذا القانون - مستشفى عاماً متكاملًا، يكون متخصصاً بأمراض الشيخوخة والأمراض المصاحبة للشيخوخة، بسعة سريرية كافية مستندة لإحصاءات رسمية، وقابلاً للتوسعة المستقبلية، مع فصل أقسام الرجال عن النساء والعاملين فيها، ويجوز أن يكون للمستشفى فرع في كل محافظة.

وتقوم الحكومة بإنشاء جناح خاص - أو أكثر - في كل مستشفى حكومي عام، يُخصَّص لأمراض الشيخوخة والأمراض المصاحبة للشيخوخة.

ويجب تصميم مبنى المستشفى والأجنحة وفق المعايير العالمية الخاصة بخدمة ورعاية المسنين، مع توفير الأجهزة الطبية وكل الأدوات المستخدمة وغيرها، لتكون مهيأة ومناسبة للمرضى المسنين، وتوفير حدائق ومساحات خضراء.

ويجب أن يكون العاملون في المستشفى والأجنحة من أعضاء الهيئة الطبية والهيئة التمريضية والهيئة الفنية المساعدة والهيئة الإدارية والخدمية، متخصصين في مجال طب الشيخوخة ورعاية المسنين، ومُدْرَبين على حسن التعامل مع مرضى الشيخوخة والأمراض المصاحبة للشيخوخة.



مجلس الأمة
NATIONAL ASSEMBLY

State of Kuwait

دولة الكويت

(المادة الثانية)

على رئيس مجلس الوزراء والوزراء - كل فيما يخصه - تنفيذ هذا القانون، ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

أمير دولة الكويت
نواف الأحمد الصباح

State of Kuwait



دولة الكويت

**المذكرة الإيضاحية
للاقتراح بقانون
بإضافة مادة جديدة برقم (٧ مكرراً)
إلى القانون رقم (١٨) لسنة ٢٠١٦
بشأن الرعاية الاجتماعية للمسنين**

إن لكبار السن في الإسلام مكانة كبيرة، حث الشارع الحكيم على التمسك بها وصونها، فإنه من المكارم العظيمة والفضائل الجسيمة البر والإحسان إلى كبار السن، ورعاية حقوقهم، والقيام بواجباتهم، وتعاهد مشكلاتهم، والسعي في حلها وإزالة المكدرات والهموم والأحزان عنهم، ويعد هذا العمل من أعظم أسباب البركة، وانصراف الفتن والمحن والبلايا والرزايا عن البلاد والعباد، وسبب للخيرات والبركات المتتاليات من رب البريات، وجاء ذلك في حديث النبي ﷺ بقوله: "فإنما تُتَصَرَّون وترزقون بضعفانكم". رواه أبو داود.

فإن هؤلاء الضعفاء في المجتمع الإنساني المسنون، لأنه يصاحب المرء في مرحلة الكبر ضعفاً عاماً، بحيث تظهر بعض التغيرات على جسم الإنسان في حالة تقدمه في السن، وبروز هذه التغيرات على كبار السن يتطلب الرعاية بهم والعناية باحتياجاتهم.

وجاء ذلك مصرحاً به في مواضع كثيرة في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، حيث قرن الله تعالى عبادته وشكره بالوصية بالوالدين، وخص بالذكر حال بلوغهم الكبر، فقال سبحانه وتعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أٰفٌ وَلَا تَنْهَهِمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ [الإسراء: ٢٣].

وقال جل وعلا: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِضْلُهُ فِي عَامَتَيْنِ أَنْ أَشْكُرَ لِي وَوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾ [لقمان: ١٤].

وقال رسول الله ﷺ وهو يرشدنا إلى العناية بحق المسنين: "ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويعرف شرف كبيرنا"، وفي رواية: "يعرف حق كبيرنا". رواه الترمذي.



مجلس الأمة
NATIONAL ASSEMBLY

State of Kuwait

دولة الكويت

وعن النبي ﷺ أنه قال: "رغم أنف، ثم رغم أنف، ثم رغم أنف"، قيل: من يا رسول الله؟ قال: "من أدرك أبويه عند الكبر، أحدهما أو كلاهما فلم يدخل الجنة". رواه مسلم.

إن آباءنا وأمهاتنا في الكويت لهم حقٌ كبير علينا، وينبغي أن نقدّم لهم في شيخوختهم والأمراض التي تصاحبها كل عناية وعون، ونضع يد السلطة مع يد أبنائهم لنعاونهم على برّهم، وذلك بتهيئة المكان المناسب لاستشفائهم وتمريضهم إذا ما احتاجوا لذلك، ف جاء هذا التعديل بهذه الإضافة ليحقق هذه الغاية التي أمر بها الشارع الحكيم، ووجه المشرع الدستوري المشرع العادي ليأخذ بأحكام الشريعة الإسلامية الغراء ما وسعه ذلك، ف جاء هذا المقترح لتحقيق ذلك التوجيه.

وبالنظر إلى حال كل أب وأم في هذا السن يظهر أن لسان حالهم يردّد قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ [سورة مريم: ٤].

لهذا قضى الاقتراح بأن تُنشئ الحكومة خلال خمس سنوات - من صدور هذا القانون - مستشفى عامًا متكاملًا، يكون متخصصًا بأمراض الشيخوخة والأمراض المصاحبة للشيخوخة بسعة سريرية كافية مستندة لإحصاءات رسمية، وقابلًا للتوسعة المستقبلية، مع فصل أقسام الرجال عن النساء والعاملين فيها، ويجوز أن يكون للمستشفى فرع في كل محافظة.

مع قيام الحكومة فورًا بإنشاء جناح خاص - أو أكثر - في كل مستشفى حكومي عام، يُخصّص لأمراض الشيخوخة والأمراض المصاحبة للشيخوخة.

على أنه يجب تصميم مبنى المستشفى والأجنحة وفق المعايير العالمية الخاصة بخدمة ورعاية المسنين، مع توفير الأجهزة الطبية وكل الأدوات المستخدمة وغيرها، لتكون مهينة ومناسبة للمرضى المسنين، بحيث يمكن تقديم أفضل الخدمات والرعاية الصحية لهم على وجه متكامل وملائم لضمان توفير الخدمة الخاصة لفئة المسنين أثناء وجودهم فيها.

كما أوجب الاقتراح أن يكون العاملون في المستشفى والأجنحة من أعضاء الهيئة الطبية والهيئة التمريضية والهيئة الفنية المساعدة والهيئة الإدارية والخدمية، متخصصين في مجال طب الشيخوخة ورعاية المسنين، ومُدْرَبين على حسن التعامل مع مرضى الشيخوخة والأمراض المصاحبة للشيخوخة، من أجل توفير رعاية صحية للمسنين تتسم بالجودة العالية.

الفصل التشريعي السابع عشر دور الانعقاد الأول

٦١٩